



العلامات والأعراض في طب الأطفال

دليل إرشادي سريع

Signs and Symptoms in Pediatrics Ready Reckoner

الطبعة الأولى 2025

حقوق النشر والطبع والتوزيع محفوظة

© المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - ACMLS

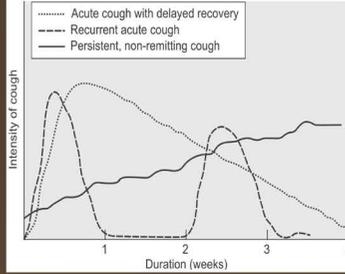
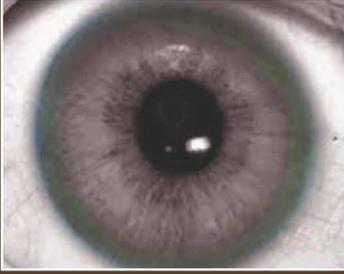
ردمك : 978-9921-782-92-9

www.acmls.org

ص.ب. 5225 الصفاة-رمز بريدي 13053 -دولت الكويت

تليفون : + 965-25338610/1/2 فاكس : + 965-25338618/9

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - دولة الكويت



العلامات والأعراض في طب الأطفال دليل إرشادي سريع

تأليف: بالديف براجاباتي تقديم: يشوانت أمدر

ترجمة: د. محمد مرزوق يوسف الغنيم

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

2025م

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - دولة الكويت



العلامات والأعراض في طب الأطفال دليل إرشادي سريع

تقديم: يشوانت أمدر

تأليف: بالديف براجاباتي

ترجمة: د. محمد مرزوق يوسف الغنيم

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

سلسلة المناهج الطبية العربية

الطبعة العربية الأولى 2025م

ردمك : 978-9921-782-92-9

حقوق النشر والتوزيع محفوظة

للمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

(هذا الكتاب المترجم يعبر عن وجهة نظر المؤلف ودار النشر الأجنبي، ولا يتحمل المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية أي مسؤولية أو تبعات عن مضمون الكتاب)

ص.ب 5225 الصفاة - رمز بريدي 13053 - دولة الكويت

هاتف : +965) 25338610/1/2 فاكس : +965) 25338618

البريد الإلكتروني: acmls@acmls.org



بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

منظمة عربية تتبع مجلس وزراء الصحة العرب، ومقرها الدائم دولة الكويت وتهدف إلى:

- توفير الوسائل العلمية والعملية لتعليم الطب في الوطن العربي.
- تبادل الثقافة والمعلومات في الحضارة العربية وغيرها من الحضارات في المجالات الصحية والطبية.
- دعم وتشجيع حركة التأليف والترجمة باللغة العربية في مجالات العلوم الصحية.
- إصدار الدوريات والمطبوعات والأدوات الأساسية لبنية المعلومات الطبية العربية في الوطن العربي.
- تجميع الإنتاج الفكري الطبي العربي وحصره وتنظيمه وإنشاء قاعدة معلومات متطورة لهذا الإنتاج.
- ترجمة البحوث الطبية إلى اللغة العربية.
- إعداد المناهج الطبية باللغة العربية للاستفادة منها في كليات ومعاهد العلوم الطبية والصحية.

ويتكون المركز من مجلس أمناء حيث تشرف عليه أمانة عامة، وقطاعات إدارية وفنية تقوم بشؤون الترجمة والتأليف والنشر والمعلومات، كما يقوم المركز بوضع الخطط المتكاملة والمرنة للتأليف والترجمة في المجالات الطبية شاملة المصطلحات والمطبوعات الأساسية والقواميس، والموسوعات والأدلة والمسوحات الضرورية لبنية المعلومات الطبية العربية، فضلاً عن إعداد المناهج الطبية وتقديم خدمات المعلومات الأساسية للإنتاج الفكري الطبي العربي.

المحتويات

ز	تقدير	:
ط	المؤلف	:
ك	المترجم	:
م	إهداء	:
س	تقديم	:
ف	مقدمة الكتاب	:
ق	شكر وتقدير	:
1	الفصل الأول	:	الكتلة البطنية
7	الفصل الثاني	:	اختلال شكل الجمجمة
11	الفصل الثالث	:	تغير الحالة الذهنية
19	الفصل الرابع	:	اليفوخ الأمامي
23	الفصل الخامس	:	الاستسقاء
29	الفصل السادس	:	الرنح
37	الفصل السابع	:	أساسيات الحمى
49	الفصل الثامن	:	مظاهر النزف
59	الفصل التاسع	:	الساقان المقوستان
63	الفصل العاشر	:	الأصوات المعوية
67	الفصل الحادي عشر	:	التبول الحارق

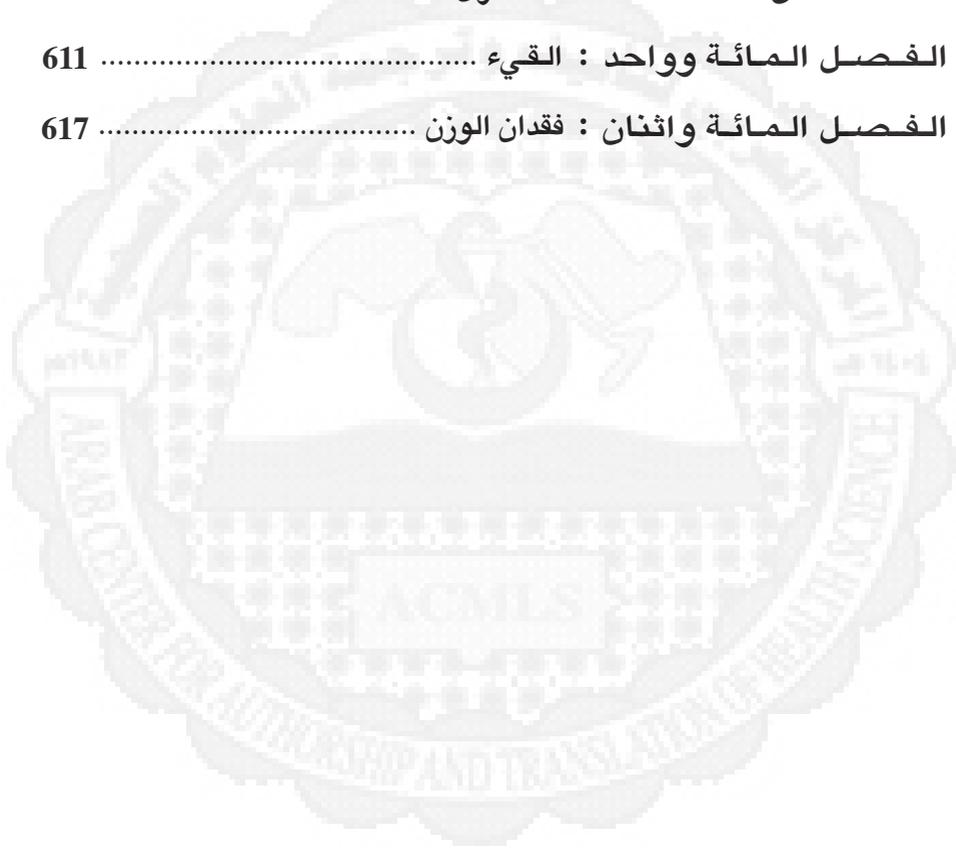
69	الفصل الثاني عشر : الساد
75	الفصل الثالث عشر : ألم الصدر
79	الفصل الرابع عشر : شكل الصدر
85	الفصل الخامس عشر : تعجر الأصابع
89	الفصل السادس عشر : الإمساك
97	الفصل السابع عشر : السعال
103	الفصل الثامن عشر : الطفل الباكي
107	الفصل التاسع عشر : الزراق
113	الفصل العشرون : تأخر النماء
123	الفصل الحادي والعشرون : الإسهال
129	الفصل الثاني والعشرون : انتفاخ البطن
131	الفصل الثالث والعشرون : شذوذ (خلل) البنية
143	الفصل الرابع والعشرون : عسر البلع
147	الفصل الخامس والعشرون : ضيق النفس
151	الفصل السادس والعشرون : ألم الأذن
155	الفصل السابع والعشرون : الودمة
159	الفصل الثامن والعشرون : سلس البراز
163	الفصل التاسع والعشرون : سلس البول
169	الفصل الثلاثون : نرف الأنف (الرعاف)
173	الفصل الحادي والثلاثون : فرط التعرق
177	الفصل الثاني والثلاثون : جحوظ العين

181	الفصل الثالث والثلاثون : إفرازات العين
185	الفصل الرابع والثلاثون : شلل / ضعف الوجه
189	الفصل الخامس والثلاثون : ملامح الوجوه (السحنة)
199	الفصل السادس والثلاثون : فشل النمو
209	الفصل السابع والثلاثون : التعب
213	الفصل الثامن والثلاثون : مشكلات التغذية
219	الفصل التاسع والثلاثون : الحمى قصيرة المدة
227	الفصل الأربعون : الحمى مع الطفح الجلدي
255	الفصل الحادي والأربعون : الحمى دون بؤرة واضحة
265	الفصل الثاني والأربعون : الرضيع الرخو
273	الفصل الثالث والأربعون : اضطرابات المشية
281	الفصل الرابع والأربعون : مخططات النمو
297	الفصل الخامس والأربعون : التثدي
301	الفصل السادس والأربعون : بَحْرَ الفم
305	الفصل السابع والأربعون : الصداع
311	الفصل الثامن والأربعون : فقد السمع (الصمم)
315	الفصل التاسع والأربعون : البيلة الدموية
319	الفصل الخمسون : نفت الدم
323	الفصل الحادي والخمسون : تضخم الكبد
331	الفصل الثاني والخمسون : تضخم الكبد والطحال
337	الفصل الثالث والخمسون : بحة الصوت

- 341 الفصل الرابع والخمسون : ارتفاع ضغط الدم
- 351 الفصل الخامس والخمسون : انخفاض حرارة الجسم
- 355 الفصل السادس والخمسون : ضعف البصر والعمى
- 361 الفصل السابع والخمسون : عدم القدرة على تحريك أحد الأطراف
- 367 الفصل الثامن والخمسون : اليرقان
- 375 الفصل التاسع والخمسون : النزف المعدي المعوي السفلي
- 379 الفصل الستون : تضخم العقد اللمفاوية
- 385 الفصل الحادي والستون : ضخامة الرأس
- 391 الفصل الثاني والستون : ضخامة اللسان
- 393 الفصل الثالث والستون : صغر الرأس
- 397 الفصل الرابع والستون : اضطرابات الحركة
- 403 الفصل الخامس والستون : كتل الرقبة
- 409 الفصل السادس والستون : تصلب النقرة (الصمل القفوي)
- 413 الفصل السابع والستون : الرأرأة
- 417 الفصل الثامن والستون : السمنة
- 425 الفصل التاسع والستون : البلع المؤلم
- 427 الفصل السابعون : تقرحات الفم
- 435 الفصل الحادي والسبعون : علامات سريرية أخرى
- 459 الفصل الثاني والسبعون : ثر أذني (إفرازات الأذن)
- 461 الفصل الثالث والسبعون : الشحوب (فقر الدم)
- 473 الفصل الرابع والسبعون : وذمة حُلَيْمة العصب البصري

477	الفصل الخامس والسبعون : تورّم الغدة النكفية
481	الفصل السادس والسبعون : شهوة الغرائب (اشتهاء أكل مواد غير غذائية) ..
485	الفصل السابع والسبعون : التبول (كثرة التبول)
489	الفصل الثامن والسبعون : العطاش (العطش الزائد)
493	الفصل التاسع والسبعون : النهام
495	الفصل الثمانون : الحكمة
499	لفصل الحادي والثمانون : إطراق (تدلي الجفن)
503	الفصل الثاني والثمانون : سرعة النبض - الشذوذات
511	الفصل الثالث والثمانون : الحمى مجهولة المنشأ
521	الفصل الرابع والثمانون : الألم البطني الراجع
529	الفصل الخامس والثمانون : اضطرابات إفراز اللعاب
535	الفصل السادس والثمانون : تورم كيس الصفن
539	الفصل السابع والثمانون : النوبات
545	الفصل الثامن والثمانون : قصر القامة
555	الفصل التاسع والثمانون : تضخم الطحال
561	الفصل التسعون : الحَوَل
565	لفصل الحادي والتسعون : الصرير
569	الفصل الثاني والتسعون : الغشي (الإغماء)
575	الفصل الثالث والتسعون : طول القامة (القامة الطويلة)
583	الفصل الرابع والتسعون : التسنين واضطرابات الأسنان
587	الفصل الخامس والتسعون : التواء الأصابع نحو الداخل في أثناء المشي .

- 591 الفصل السادس والتسعون : التواء الأصابع نحو الخارج
- 593 الفصل السابع والتسعون : شذوذات السرة
- 599 الفصل الثامن والتسعون : تفاوت الحدقتين (عدم تساوي حجم الحدقتين)
- 603 الفصل التاسع والتسعون : النزف المعدي المعوي العلوي
- 607 الفصل المائة : الشرى
- 611 الفصل المائة وواحد : القيء
- 617 الفصل المائة واثنان : فقدان الوزن



تصدير

يُعدّ التشخيص الدقيق في طب الأطفال من أكثر التحديات التي تواجه الأطباء والممارسين؛ نظرًا لتعدد الأعراض، والتباين الكبير في كيفية ظهور الأمراض عند الأطفال مقارنةً بالبالغين، فمن طفل غير قادر على التعبير عن ألمه إلى آخر تظهر عليه أعراض غير نمطية، تصبح القدرة على تحليل العلامات السريرية مهارةً أساسيةً لا غنى عنها. في هذا الإطار يأتي كتاب "العلامات والأعراض في طب الأطفال" ليكون مرجعًا شاملاً ومُبسطاً يساعد الأطباء وطلاب الطب على التفريق بين الحالات المختلفة؛ مما يسهل الوصول إلى التشخيص الصحيح، واتخاذ القرارات العلاجية المناسبة.

يضم هذا الكتاب (العلامات والأعراض في طب الأطفال - دليل إرشادي سريع) 102 من الفصول، حيث تغطي أغلب الأعراض والعلامات التي قد يواجهها طبيب الأطفال في ممارسته السريرية اليومية، وقد تم تنظيم هذه الفصول بشكل ممنهج، حيث يبدأ كل فصل بتقديم تعريف واضح للعلامة أو العرض، يلي ذلك تفصيل لأهم المعلومات السريرية المتعلقة به، بما في ذلك طرق أخذ التاريخ المرضي، والفحوص السريرية الأساسية، والاختبارات التشخيصية التي قد تكون ضرورية. كما يتضمن الكتاب قوائم تفصيلية لأسباب بعض الأعراض المرضية مرتبة حسب شيوعها؛ مما يسهل على الطبيب وطالب الطب الوصول إلى التشخيص التفريقي المناسب لكل حالة، وأهم ما يميز هذا الكتاب عن غيره هو التركيز على الممارسة السريرية الفعلية؛ إذ يقدم الكتاب مقارنة عملية تعتمد على الأسئلة السريرية الشائعة التي يطرحها الأطباء في أثناء الفحص؛ مما يجعله مرجعًا تطبيقيًا يسهل استخدامه في العيادات والمستشفيات، ويُعدُّ تصنيفًا منطقيًا وسهل الاستخدام، وقد تم ترتيب الفصول بأسلوب يسمح بالوصول السريع إلى المعلومة؛ إذ يغطي الكتاب الأعراض والعلامات لكل من الحالات البسيطة والشائعة مثل: السعال، والإسهال، وصولاً إلى الأعراض الأكثر تعقيدًا، مثل: خلل الحركة، واضطرابات الجهاز العصبي. ويتميز كذلك بدقة المحتوى العلمي المدعوم بالصور والجداول التوضيحية، حيث يحتوي الكتاب على جداول مقارنة وصور سريرية توضيحية تساعد على تعزيز الفهم البصري للأعراض والعلامات المرضية؛ مما يجعل التعلم أكثر فاعلية وسهولة. كما يعتمد الكتاب على أحدث ما توصل إليه العلم في تشخيص العلامات والأعراض في طب الأطفال؛ مما يجعله مرجعًا موثوقًا يمكن الاعتماد عليه من طلاب الطب، والأطباء المقيمين، والاستشاريين على حدٍ سواء.

إن هذا الكتاب ليس مجرد دليل تعليمي، بل هو أداة عملية تساعد الأطباء على تقديم رعاية صحية عالية الجودة للأطفال، حيث يُبسِّط تعقيدات التشخيص، ويزودهم بأليات تفكير منهجية تمكّنهم من التعامل مع مختلف الحالات السريرية بثقة ودقة.

وانطلاقاً من دورنا في المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية في تقديم أحدث المراجع الطبية بلغة عربية واضحة ودقيقة، جاءت هذه الترجمة لتكون إضافة قيّمة إلى المكتبة الطبية العربية، حيث سعينا للحفاظ على دقة المعلومات مع مراعاة وضوح الصياغة وسهولة الفهم. نأمل أن يكون هذا الكتاب معيّنًا لكل طالب طب وطبيب يسعى لتقديم رعاية طبية متميزة لأطفالنا.

والله ولي التوفيق،

الأستاذ الدكتور مرزوق يوسف الغنيم

الأمين العام

للمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

المؤلف

• بالديف براجاباتي

- دكتور في الطب، دبلوم في طب الأطفال، زميل الأكاديمية الهندية لطب الأطفال، عضو الأكاديمية الوطنية للعلوم الطبية.
- أستاذ ورئيس قسم طب الأطفال - مستشفى ومركز الأبحاث التابع لجمعية غوجارات للسرطان - أحمد آباد، غوجارات، الهند.

المترجم

د. محمد مرزوق يوسف الغنيم

- كويتي الجنسية.
- حاصل على:
 - بكالوريوس الطب والجراحة - جامعة الكويت - عام 2009م.
 - التخصص الدقيق في طب الأطفال وطب الأمراض المعدية وعلم الأحياء الدقيقة السريري - جامعة ميغيل - مونتريال - كندا.
- البورد الأمريكي لطب الأطفال عام 2015م.
- اجتاز اختبار الكلية الملكية للأطباء والجراحين في كندا لطب الأمراض المعدية للأطفال - عام 2016 م.
- البورد الأمريكي لعلم الأحياء الدقيقة السريري عام 2018م.
- اجتاز اختبار الكلية الملكية للأطباء والجراحين في كندا لعلم الأحياء الدقيقة السريري - عام 2018م.
- لديه أكثر من 25 بحثاً علمياً منشوراً في عدد من المجالات الطبية المحكمة.
- عضو في عدد من اللجان الوطنية الخاصة في التحصينات وتقصي الأمراض المعدية.
- يعمل حالياً استشاري طب الأطفال والأمراض المعدية وطب علم الأحياء الدقيقة السريري - المستشفى الأميري - وزارة الصحة - دولة الكويت.

إهداء

مكرس بكل محبة لحفيدتي ميشيكا (Mishika)، ولعلمتي العزيزة الدكتورة
(السيدة) ديساي (AB Desai) التي علمتني فن طب الأطفال.



تقديم

يسعدني أن أكتب مقدمة لكتاب "العلامات والأعراض في طب الأطفال - دليل إرشادي سريع" من تأليف الدكتور بالديف براجاباتي، وهو أكاديمي رفيع المستوى، ومعلم متميز. هذا الكتاب ليس مجرد كتاب دراسي أو كتاب عن التشخيص السريري، بل يقدم مناقشة متميزة لعدد من الأعراض والعلامات بشكل فريد، حيث يتناول الأساسيات، ويعرض الأسباب المختلفة لكل عرض أو علامة، بدءاً من الشائع إلى الأقل شيوعاً، وهو ما نواجهه في الممارسة اليومية. إن اختيار الأعراض والعلامات التي يتناولها الكتاب هو نتاج خبرة عملية واسعة.

غالباً ما تُلاحظ العلامات الجسدية ولكن لا يتم تحليلها وتفسيرها بشكل كاف. وهذا يشمل العلامات الواضحة مثل: تضخم العقد اللمفية، أو تضخم الكبد والطحال، إضافة إلى عديد من الملاحظات الدقيقة التي قد يغفل عنها بعض الناس. لقد قام المؤلف بتحليل عدد من العلامات الدقيقة مثل: التثدي، وعدم تساوي حدقتي العين، والحول، وتضخم اللسان، وغيرها من العلامات التي لا تلاحظ دائماً. كما يتضمن الكتاب بعض الأشكال لوجوه غير طبيعية، وأشكال غير معتادة للصدر، وتشوهات السرة.

قد تمثل كل علامة أو عرض أسباباً متعددة تتطلب معرفة معمقة، وهذه المعرفة تجدونها مفصلة في هذا الكتاب. من الأمور غير النادرة أن نواجه أعراضاً يصعب تحليلها أو تفسيرها، مثل: فقدان الوزن، أو قرح الفم، أو الإغماء، أو رائحة الفم الكريهة، أو مشكلات التسنين وغيرها. هذه الموضوعات ستكون مفيدة جداً للقارئ.

الطب علم مليء بالتعقيدات التي يصعب استيعابها وتذكرها. يأتي هذا الكتاب ليملأ هذه الفجوة من خلال تقديم معلومات مفيدة كدليل إرشادي سريع يساعد القارئ على عدم تفويت الأسباب المحتملة للعلامات أو الأعراض. أنا واثق أن هذا الكتاب سيضيف قيمة كبيرة إلى معرفتنا، ويجب أن يكون متاحاً على طاولتنا باعتباره مصدراً مرجعياً سريعاً سيسهم في تحسين كفاءتنا التشخيصية. أتمنى لهذا الكتاب النجاح الباهر.

يشوانت أمدكر (Yeshwant K Amdekar)

دكتور في الطب (MD)، دبلوم في طب الأطفال (DCH)، زميل الأكاديمية الهندية لطب الأطفال (FIAP)،

أستاذ سابق - كلية غرانت الطبية، مستشفى JJ، مومباي،

استشاري في مستشفى SRCC للأطفال

مومباي، ماهاراشتر، الهند.

مقدمة الكتاب

لقد أسهمت التكنولوجيا (التقنيات) الحديثة المتقدمة بشكل كبير في مجال الطب في العصر الحالي، ولكن التكنولوجيا لا تعفي الطبيب من ضرورة إجراء تشخيص سريري، بل على العكس، فإنها تفرض مسؤولية كبيرة في استخدام التكنولوجيا بحكمة وتفسيرها بشكل صحيح؛ لذلك لا يمكن التأكيد بالدرجة الكافية على أهمية التاريخ الطبي والفحص السريري في تقييم الأطفال الرضع والمرضى. إن جمع المعلومات التفصيلية عن الأعراض والعلامات وتحليلها يشكل أساس التقييم السريري.

في أثناء التدريس العملي في المستشفى في جولتي اليومية ومناقشتي مع الطلاب حول العلامات والأعراض، لاحظت الحاجة الملموسة لدى الطلاب لكتاب مخصص فقط للعلامات والأعراض في طب الأطفال. هناك عديد من الكتب حول الفحص السريري والكتب الضخمة في طب الأطفال، ولكن لسبب أو لآخر لا تستطيع تلك الكتب التعامل مع هذا الجانب المهم بطريقة شاملة معقولة. بدأت في كتابة مسودة عن كل علامة أو عرض معين تمت مناقشته في الجولات، وتم تداولها بين الطلاب وأطباء الأطفال الممارسين. وقد شعروا بأنها مفيدة للغاية في الممارسة اليومية. في نهاية عامين، كانت مجموعة هذه الموضوعات ضخمة. ثم تقرر ترتيبها في شكل كتاب ليتم توزيعه واستخدامه على نطاق واسع.

تمت كتابة الكتاب بطريقة مُبسَّطة. يغطي الكتاب 102 من العلامات والأعراض الشائعة في طب الأطفال، ويتم شرح كل علامة وعرض بشكل منهجي، حيث يبدأ كل منها بمقدمة قصيرة تشمل معنى العلامة أو العرض، وانتشاره في الممارسة، والنقاط الشائعة التي يجب تغطيتها في أثناء جمع المعلومات من الآباء، وتحليل البيانات والأسباب المحتملة، حيث يتم سرد الأسباب الشائعة لكل علامة وعرض، وترتيبها وفقاً لأهميتها السريرية التي قد تظهر في الممارسة، وليس حسب الأنظمة الجسمية. تُوضع الأسباب الأكثر شيوعاً أولاً، تليها الأسباب الأقل شيوعاً والنادرة في النهاية. لم يتم تضمين الأسباب النادرة جداً للحفاظ على اهتمام القارئ، وتجنب إطالة الكتاب بشكل غير مبرر. وضمّن الكتاب عديداً من الجداول والصور السريرية؛ لتسهيل استرجاع المعلومات والانطباع البصري الجيد. معظم الصور السريرية هي لمرضى من عيادتنا.

يستهدف الكتاب بشكل أساسي الطلاب في مرحلة البكالوريوس، والدراسات العليا، ولكنه سيكون أيضاً مرجعاً سريعاً للتشخيص الدقيق والسريع لأطباء الأطفال الممارسين.

أنا مدين بشدة للأسطورة الحية، والمعلم الكبير والأكثر شهرة في طب الأطفال في بلادنا الدكتور: يشوانت أمدكر (Yeshwant K Amdekar) الذي علمني فن طب الأطفال، ومهارات التدريس؛ لكتابته "تقديم الكتاب" ودعمه المستمر.

هذا الكتاب مُهدى بكل حب إلى حفيدتي الجميلة: ميشيكا (Mishika)، ولا يمكن للكلمات أن تعبر عن امتناني لزوجتي الدكتورة (السيدة) راجال براجاباتي (Rajal Prajapati)، وبناتي الدكتورة: آكانكشا (Aakanksha)، والدكتورة: آلابي (Aalapi)، وزوج ابنتي الدكتور: موكوند (Mukund)، والسيد: سميث (Sumit) الذين منحوني الوقت الكافي لإكمال هذا الكتاب.

بالديف براجاباتي

شكر وتقدير

أود أن أشكر موظفي مستشفى أكانكشا للأطفال، أحمد آباد، غوجارات، الهند، على مساعدتهم في إعداد هذا الكتاب.

شكر خاص إلى نيسارج شاه الذي يتمتع بالإخلاص والتفاني في عمله على تنسيق النصوص وتنسيق الكتاب.

كما أود أن أشكر السيد جيتيندر فيج (Shri Jitendar P Vij) (مدير المجموعة)، والسيد أنكيت فيج (Ankit Vij) (المدير التنفيذي)، والسيد ماني (MS Mani) (رئيس المجموعة)، والسيدة شيتينا مالهورا (Chetna Malhotra) (مدير أول - النشر المهني، التسويق وتطوير الأعمال)، والسيدة بوجا بهانداري (Pooja Bhandari) (رئيسة الإنتاج)، والسيدة راجني تشاوهان (Chauhan Rajni D) (محررة المحتوى)، وموظفي شركة جيبي بروذرز ميديكال بابلشرز (M/s Jaypee Brothers Medical Publishers (P))، نيودلهي، الهند، على مساعدتهم الكريمة بكل الطرق الممكنة لإصدار هذا الكتاب.